

الدرس 93 / شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما علمتنا وزدنا علما وعملا يا علیم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله فصل ومن الایمان باليوم الآخر - 00:00:00

الایمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم مما يكون بعد الموت. فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك؟ فيثبتت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن الله - 00:00:20

ربی والاسلام دینی و محمد صلی الله علیه وسلم نبی. واما المصاب فيقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيضرب مزبة من حديد فيصبح صیحة یسمعها كل شيء الا انسان. ولو سمع انسان لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب - 00:00:40

الى ان تقوم القيمة الكبرى والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول شیخ الاسلام رحمه الله تعالى في عقیدته الوصول للعقيدة الواسطية ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم - 00:01:00

اما يكون بعد الموت من بناء ایمان له اركان ستة وارکانه التي ذكرها شیخ الاسلام منها ما يتعلق بالله وما يتعلق بالاسماء والصفات وقد ذكر شيئا من الادلة الدالة على اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى - 00:01:29

وذكر هنا ايضا ما يتعلق بالایمان باليوم الآخر فان الایمان هو اركان ستة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وكتبه والامام باليوم الآخر بالقدر خيره وشره اتا هنا على ما يتعلق بالایمان باليوم الآخر - 00:01:54

والایمان باليوم الآخر سمي اخرا بتأخره سمي اخرا لتأخره فان هناك ما يسبقه فقد سبقته الحياة الدنيا والدور التي او اه الحياة التي یمر بها انسان في حياته هي اربعة - 00:02:16

احوال حال وهو في بطن امه جنین وحال في الدنيا وحال في البرزخ وحال يوم القيمة وحال قبل ذلك وهي ليست بحال لانه لم یكن قبل لم یكن قبل ذلك شيئا مذكورة - 00:02:38

فذكر هنا ان من الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم وصح اسناده اليه بما اما او بما یكون او مما یكون بعد الموت - 00:03:01

اذا افادنا شیخ الاسلام ان اليوم الآخر يبدأ بخروج الروح من الجسد. فمتن ما خرجت الروح من الجسد فقد بدت الدار الآخرة وقد بدأ اليوم الآخر وقد ذكرت انه سمي باليوم الآخر - 00:03:20

لان هناك ما يسبقه وسمي بذلك ايضا لانه اخر مراحل انسان وآخر ما يستقر فيه انسان فان انسان بعد خروجي من هذه الحياة الدنيا تستقر به الحياة وينتقل من الحياة الدنيا الى الحياة الآخرة - 00:03:40

فالناس بعد موتهن يتفرقون اما منعم واما معذب الا في نعيم واما في عذاب نسأل الله العافية والسلامة فهذا هو اول مسائل مسائل ما ذكر هذه اول مسألة وهي مسألة الایمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:04

من اليوم الآخر فيجب على المسلم ان یؤمن بذلك كله سواء قبلته العقول او لم تقبله العقول لان هناك الامور الاخروية مما لا تدرك العقول كلها ولا تستطيع العقول ان تتصوره - 00:04:27

ده عذاب القبر ونعيمه والسؤال الذي يكون في القبر من العقول الناقصة من تذكر ذلك ولا شك ان الذي يرد النصوص ويجعل العقل هو الميزان عليها يجعل العقل هو الميزان عليها - [00:04:50](#)

لا شك انه لم يستسلم لله عز وجل الاستسلام التام ولم يدخل في الاسلام كاملا فان الاستسلام بل هو الاسلام فان الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - [00:05:07](#)

والاستسلام والاستسلام الكلي لشرع الله عز وجل ولخبره وامره سبحانه وتعالى فمن كذب بشيء مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ورده بدعوى ان عقله لا يقبله لا شك انه مبتدع ضال - [00:05:25](#)

وانه مخالف لهدي محمد صلى الله عليه وسلم والواجب على المسلم اذا اتاه ما لا يقبله عقله ان يقول سمعنا واطعنا وليس وليس النص في في النقل ولا في النص - [00:05:44](#)

وانما النقص يكون في العقل فالعقل فتبادر وتحتفل من شخص الى شخص بما تذكره انت قبله غيرك والعقل الصريح لا يمكن ان يخالف النقل الصحيح وانما يحصل الخلاف او النزاع او عدم تسليم العقل لما في النقل لضعف العقل وعدم سلامته - [00:06:03](#)
وعلى كل حال الواجب على المسلم الا يعارض خبر الله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم بمعارض العقلي وانما يكون حاله مع النصوص السمع والتسليم والاستسلام في شرع الله عز وجل - [00:06:30](#)

قال فيؤمنون بفتنة القبر مسألة آآ من اولى المسائل في اليوم الاخر ما يسمى بالحياة البرزخية والحياة البرزخية هي ما يكون الانسان فيها بعد موته وسميت الحياة البرزخية لانها بربخ بين الدنيا والآخرة. بربخ بين الدنيا والآخرة - [00:06:49](#)

وحاجز بين الحياة الدنيا وبين الاحرة التي هي اما جنة واما نار فسميت حياة بربزخية ولذا ليست هي دارا دائمة وابدية وانما هي دار انتقال دار انتقال فالانسان يمكث في قبره وفي حياة البرزخية ما شاء الله عز وجل ان يمكث - [00:07:13](#)

ثم بعد ذلك ينتقل والحياة البرزخية حياة حقيقة يعيشها كل من خرجت روحه من جسده فكل مكلف خرجت روحه من جسده فانه يعيش الحياة البرزخية سواء دفن او - [00:07:40](#)

حرق او مزقت احشاؤه وجسده فان الحياة البرزخية سيعيشها كل ميت والحياة البرزخية يكون التعليق فيها بالارواح اكثر من الاجساد الا ان الاجساد تكون تابعة للارواح. تكون الاجساد في الحياة البرزخية تابعة للارواح - [00:08:04](#)

وخص الكلام في القبر لان غالبية الناس الى ماتوا دفنتوا اذا ماتوا دفنتوا هذا غالبية الناس ويشد من يموت فيحرق ويشد من يموت فيتمزق ولا يوجد له اثر هؤلاء قلة والاصل - [00:08:29](#)

فيبني ادم انهم اذا ماتوا دفنتوا فهو امر فطر الناس عليه فطر الناس عليه كما جاء في قصة ابن ادم عندما قتل اخاه بعث الله غربا يبحث في الارض ليりيه كيف يوالي سوءة أخيه - [00:08:52](#)

فهذا مما فطر عليه بنو ادم انهم يدفون موتاهم تكريما لهم وحتى لا يتأنوا بهم ولذا نقول حياة البرزخية هي حياة تتعلق بالروح والجسد الا ان الغالب فيها متعلق بالارواح واما الاجساد - [00:09:10](#)

فتبقى ما شاء الله ان تبقى ثم تفني ولا يبقى منها الا عجب الذنب الا عجب الذنب فهذا الذي يبقى ومنه يبعث الناس ومنه يركب خلق الناس عندما ينزل الله عز وجل ماء من السماء كمني الرجال - [00:09:30](#)

قال فتنة القبر فتنة القبر بمعنى ان الناس يفتنون في قبورهم فأهل الاسلام واهل السنة يؤمنون بفتنة القبر وفتنة القبر هو ما يكون فيه من السؤال وما يكون فيه من - [00:09:50](#)

العذاب وما يكون ايضا فيه من النعيم واذا اطلقت فتنة القبر فالمراد بها سؤال منكر ونکير. سؤال الملائكة الذين يسألان الناس عن ربهم وعن دينهم وعن نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:08](#)

فنؤمن ان الناس يفتنون في قبورهم وفي اليمان بفتنة القبر فيها مسائل المسألة الاولى ان فتنة القبر متعلقة عند اهل السنة بالروح والجسد بالروح والجسد فان الميت اذا مات فوضع في قبره وهو الغالب. الغالب انه يوضع في قبره - [00:10:27](#)

وتولى عنه اصحابه رد الله عز وجل اليه روحه وعادت الروح في الجسد عادت الروح في قبره ونسلم بجلوسه

وان كانت العقول لا تتصور ذلك لكنها لا تمانع - 00:10:52

فان الذي اه خلق السماوات والارض قادر على ان يجلسه في قبره فيجلس في قبره ويقعدانه الملكان ثم يسألانه ويقول السؤال متعلق بالروح والجسد من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك - 00:11:09

والمراد من ربك اي من الهك الذي كنت تعبد ومن معبودك الذي تعبده فالمسلم يقول ربى الله اي اعبد الله عز وجل واذا سئل عن دينه قال الاسلام واذا سئل عن نبيه قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

وهذا هو المثبت الذي ثبته الله عز وجل واما الكافر والمنافق والمرتاد فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته اذا المسألة الاولى ان فتنة متعلقة بالروح والجسد وهذا باتفاق اهل السنة - 00:11:53

يخالف في هذه المسألة المعتزلة وايضا اه بعض اهل الظاهر فيرى ان السؤال والنعيم والعقاب متعلق بالارواح دون الاجساد وعذاب القبور عذاب القبور نعيمها جاء ذكر في كتاب الله عز وجل - 00:12:13

فجاء العذاب في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وقوله تعالى ولنذيقن من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر والعداب الادنى هو عذاب القبر - 00:12:32

والعذاب الاكبر هو عذاب يوم القيمة والادلة في هذا كثير في مسألة عذاب القبور وفتنة القبور كثيرة من السنة حديث انس الذي في الصحيحين اذا تولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدان فيقول ربك ما دينك ؟ من نبيك الحديث - 00:12:52

وايضا حديث ابي هريرة الذي في السنن واحاديث البراء ابن عازب الذي في السنن ايضا لاحمد بساند صحيح وحديث ابن سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم وجميعا وفيها ان الناس يفتون في قبورهم - 00:13:11

وان هناك ملائكة ملكان ملكان يسألان الناس يقال احدهم منكر والآخر نكير كما جاء عند الترمذى. ومنهم من يضبط ذلك بقوله منكر ولكن ينكر ونكير والأشهر منكر ونكير سمي منكرا له - 00:13:26

اما مم يتنكر مما يتنكر هيئته وسيأتي معنا في اوصاف هذين الملائكة. اذا المسؤال عند اهل السنة انهم يؤمنون فتنة القبور وان فتنة متعلقة بالروح والجسد يتبع ذلك ايضا مسألة عذاب القبور وان عذاب القبور حق - 00:13:45

واهل السنة مجتمعون على وقوع عذاب القبر وان الناس في قبورهم بين منع وبين معذب المسألة الثالثة من الذي يمتحن في قبره الذي يفتون في قبره هو عامة المسلمين وعامة الناس - 00:14:06

عامة الناس يمتحنون في قبورهم اما المسلمين فمحل اجماع ولا خلاف بين اهل العلم اما المسلم يمتحن في قبره وانما الخلاف في الكافر والمنافق هل يمتحن او لا يمتحن والصحيح - 00:14:27

ان الناس كلهم يمتحنون الكافر والمسلم وقد دل على ذلك حديث البراء ابن عازب قال اما المؤمن ثم قال واما الكافر والمنافق فافاد حديث البراء ان الامتحان والفتنة تكون متعلقة بالكافر والمنافق والمسلم. اما المسلم فيجيب - 00:14:44

قوله ربى الله ودين الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم واما الكافر والمنافق والمرتاب فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وليس المعنى انه قال ذلك اي لا اعرف الا ما قاله الناس ولا يعني ذلك انه كان من يقول ذلك الا ان يحمل سمعت الناس يقول فقلته على المنافق الذي اظهر - 00:15:10

لسانه خلاف ما يبطل كلاب ما يبطل في قوله فالصحيح في مسألة الكافر انه يمتحن وانه يسأل. وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس قال عندما احيا ناس - 00:15:33

عندما مر على قبور المدينة فحاصت به دابته قال ان يهود يعذبون في قبورهم فاليهود يعذبون في قبورهم وتلك المرأة اليهودية بالشهقات تعوذ بالله من عذاب القبر فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم - 00:15:47

ان الناس يفتنون في قبورهم مثل اوقر من فتنة المسيح الدجال فهذا دليل على ان المسلم والكافر يمتحن آآ من يستثنى من الامتحان ودل النص عليه ما جاء عند النسائي بساند جيد. بساند جيد - 00:16:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل عن الشهيد ما باله لا يوجد في قبره قال كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة افاد هذا

ال الحديث ان الشهيد مما ان فيما يستثنى من فتنة القبر - 00:16:27

و اذا قلنا ان الشهيد يستثنى في باب اولى الرسل والانبياء وان قلنا ان الشهيد يستثنى من باب اولى الصديقون ايضا فهؤلاء اعلى منزلة من الشهداء الرسل يستثنون من الفتن و كذلك الانبياء - 00:16:45

وكذلك الصديقون وكذلك الشهداء هؤلاء اربعة لا يفتنون في قبورهم الخامس حكم الصبي والمجنون غير المكلف هل يمتحن في قبره او لا يمتحن وقع فيها خلاف بين اهل العلم فمنهم من يرى ان الصغير والمجنون يمتحنون في قبورهم - 00:17:07

واحتجوا بحديث رواه مالك عن ابي هريرة الانصاري هل سيسأب عن ابي هريرة انه صلى على صبي ودعاه فقال اعذه من عذاب القبر فقالوا دليل على انه يعذب وانه يمتحن - 00:17:38

وذهب جمع من اهل العلم الى ان الصبي والمجنون لا يمتحن لأن الامتحان عندما يدور مع التكليف من لا يكلف فلا يمتحن من لا يكلف فلا يمتحن وحديث ابي هريرة الذي ذكر هناك الموطأ هو موقوف عليه وليس مرفوع. رواه عبد الرزاق ايضا - 00:17:55

وهو موقوف على ابي هريرة ومنهم من يرويه مرفوعا وان سلمنا لصحته مرفوعا فليس معنى العذاب انه يمتحن لأن العذاب لا يلزم منه ان يسأل فيعاقب بل العذاب يتعلق بكل ما يكرهه الانسان في قبره - 00:18:14

خاصة ان القبر فيه ضمة وان القبر فيه انتقال وتحول من دار الاداب فمن سعة الدنيا الى القبور تستنكر النفوس ذلك فهذا نوع من انواع العذاب ولذا جاء في الصحيح النبي فيعذب بكائه - 00:18:38

الحي وبالاتفاق ان النفس ان الله لا يعذب لا يعذب احدا بعمل احد. والله يقول ولا تزر وازرة وزر اخر وقد حمل اهل العلم ان الميت يعذب بكاء الحي المكاه عليه انه يستعبره ويحزنه بكائه الا ان يوصي - 00:18:58

او يعلم ولا ينكر او يأمر اما اذا نهى وانكر ومنع ثم بكى اهله عليه فان تعذيبه بذلك يكون بمعنى انه يحزن لفراقهم ويستعبرونها كما جاء في الصحيح انس السفر قطعة من العذاب فسماه عذاب معنى انسان يسافر - 00:19:20

وهو راغب فيه ويتمتع في سفره وسمي عذابا اذا وال الصحيح عند الصغير والمجنون ومن لم يكلف لا يحاسب لا يفتن في قبره ولا يسأل اما الذي يسأل فهم المكلفوون المكلفوون هم الذين يسألون في قبورهم - 00:19:42

المسألة الاخرى مسألة آآ العذاب في حياء العذاب في البرزخ اه وما المراد بقول منع العذاب المرزق وآآ ما معنى المرتاب في حديث اما المفتاح العذاب البرزخ يعذب الناس في البرزخ على احوال - 00:20:05

منهم من عذابه دائم ينقطع بين النفختين فقط عذابه دائم في برزخه وينقطع بين النفختين و هو هؤلاء هم الكفار المشركون المنافقون فعذابهم دائم الا انهم بعد نفخة الصاق يخفف ينقطع عنه العذاب - 00:20:30

ثم بعدبعث بعد نفخة البعث يعود اليهم البعثة تعود الى الارواح والاجساد ودليل ذلك قوله قال من بعثنا من مرقدنا اذا سلمنا انهم كانوا نبابا وقد يجاف اعذاب الكافر لا ينقطع ابدا حتى بين النفختين لا يجاف - 00:20:56

ويكون معنى قوله تعالى من بعثنا مرقدنا بمعنى انهم ظنوا ان هذا موقدهم وهذا عذابهم الذي سيستمر بهم وليس هناك بعده عقاب. فلما بعثوا وعادت ارواحهم الى اجسادهم - 00:21:18

قالوا من بعث المرقدنا هذا فهذا الجواب صحيح وان قلنا انهم ينامون بين النفختين ثم يبعثون هذا ايضا له وجه لكن الاقرب الاقرب انه لا دليل على قطع العذاب عنهم في هذه المدة لانهم - 00:21:35

كما اجتى يحمل ذلك على انهم ظنوا بقاءهم في القبور وانهم لا يبعثون منها ابدا هذا ما شافه يتعلق. اه كذلك يقول الله سبحانه وتعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. اذا - 00:21:54

العذاب متعلق بالقبر ومتصل بعرض الارواح في النار فالنار يعرضون عليها غدوا وعشيا. وهناك عذاب يصلهم في قبورهم بان القبور اما ان تكون روضة من رياض الجنة واما ان تكون حفرة من حفر النار - 00:22:12

ومع ذلك اذا اصبحت القبور نعيمها واصبحت روضة من رياض الجبال نسأل الله من فضله فان ارواحهم ايضا ارواح المنعمين تكون في الجنة وتكون اما في حواصل طير خضر واما تكون اسمة طائر تعلق في شجر الجنة - 00:22:32

وكذلك الكافر والفاجر والمنافق المنافق الكافر فهو وان جعل الله قبره حفرة من حفر النار وفتح الله عليه باب من ابواب من النار
ويأتيه من سمومها وحميمها فكذلك هو ايضا بروحه - [00:22:51](#)

ليكونوا يعرض على النار غدوة وعشية اي يعرض على عذاب النار غدوة وعشيا فاذا قامت القيامة ادخلوا اشد العذاب نسأل الله
العافية والسلامة اما المؤمن الموحد هذا ما يتعلق بالكافر - [00:23:10](#)

والمسرك والمنافق النفاق الاعتقادي فعذابهم دائم لا ينقطع اما الموحد والمؤمن فعذابه منقطع والناس في قبورهم بين من لا يلحقه
عذاب البتة ولا يصيبه في قبره هم ولا حزن بل يكون قبره روضة من رياض الجنان - [00:23:29](#)
ويرى مقعده في الجنة ويفتح له في ويفتح له من ابواب الجنة وتكون روحه مع ارواح المؤمنين في الجنة فهو في سرور وحضور
لأنه انتقل من حياة الى حياة وكما نعلم - [00:23:52](#)

ان اهل السنة يرون ان الموت ليس فناء وان الموت هو عبارة عن مخلوق اخر الذي خلق الموت والحياة فالموت خلق من خلق الله عز
وجل والمسلم ينتقل من حال حياة - [00:24:06](#)

الى حال موت وليس معنى موته ثناوه وان معنى موته انتقل من دار الى دار كمن ينتقل في سفر من مدينة الى مدينة كذلك المسلم
ينتقل من حياة الى حياة فينتقل من حياة الدنيا - [00:24:21](#)

الى حياة البرزخ وكما انه في الدنيا له اصحاب وله اكل وله ما له من المطاعم والمشارب كذلك البرزخ له مثل ذلك فله اهل
يجمعهم بهم وكل من مات قبله من اهل الايمان فانه يجتمع بهم - [00:24:37](#)
في الحياة البرزخية وروحه تغدو وتروح في الجنة كنسمة طائر تعلق في شجر الجنة نسأل الله من فضله. هذا الذي لا يعتريه عذاب
ولا هم في قبره. القسم الثاني من يعذب - [00:24:56](#)

على قدر دروبه فيعذبه الله عز وجل ما شاء ان يعذب ثم ينقطع عنه العذاب سواء اسباب وانواع عذاب القبور كثيرة اكل الريا وسبب
الاسباب عذاب القبور الزنا سبب من اسباب عذاب القبور الفواحش بجميع - [00:25:12](#)

سبب الاسباب عذاب القبور آآ الغيبة والنميمة وعدم التنزه من البول والمشي بين الناس كل هذه الاسباب عذاب القبور والنبي صلى
الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انه يعذبان - [00:25:29](#)

وما يعذبان فيه كبيرا اما احدهم فكان لا يستنذن من بوله او لا يستبني من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنمية بين الناس فهو لاء
يعذبون في قبورهم وعذاب ليس ابدي وليس ابدي وانما يعذبون وقتا ثم يخفف الله عز وجل عنهم. وكما - [00:25:44](#)
اعلم ان عذاب القبور بالنسبة للمسلم هو عبارة عن كفارة فيعذب ويكره الله عز وجل عنه من ذنبه. فاذا فعذب على قدر اراده الله في
قبره ولم يكره وبقي عليه ذنب - [00:26:03](#)

فان احوال يوم القيمة تختز اذا بقي عليه ذنب فالا اه هناك اه شفاعة الشافعيين وغيرهم تكرر تمنع فان لم يوجد دخل النار ما شاء
الله يدخل ثم يخرجه الله عز - [00:26:19](#)

بشفاعة الشافعي اذا هذا احوال اهل آآ اهل القبلة في قبورهم. آآ قوله آآ اما المرتاتب من بنا ان هناك موقن وهناك مفتاتب قال بعض
الشرح او يفهم بعض الشرح ان المفتاتب هنا هم العصاة - [00:26:33](#)

وليس ب صحيح لان من وقع في قلبه ريب فليس ب مسلم ولا بد الرسل ان يكون على يقين فيكون المرتاتب هنا هو المنافق الذي وافق
الناس ظاهرا وخالفهم باطلا او من كان في شك في دينه - [00:26:52](#)

وهو يا لا يدرى اهو على حق او على باطل فهذا وينهى على هذه الشيا والصفة فانه لا يسمى مسلم بل هو في حكم الكافرين. فيكون
حكم في حكم الكفار لانه مرتب - [00:27:07](#)

اما الموقن فهو الذي يقول ربى الله ودين الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. ولنعلم ان الناس في قبورهم يكونونك على هيئة
في الدنيا كما انت في عقلك وثباتك في الدنيا كذلك يجعل الله عزك عقلك في المرزاق - [00:27:22](#)

والله يتفضل على من يشاء. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت والا هي اسئلة آآ يعني يحفظها الجميع ويستطيع الكل ان يحفظها

لكن عندما يسأل لا يجيب بما يستطيع الجواب وإنما الذي يجيب ذلك ما كان يتعلق بقلب من الأيمان - 00:27:40

فإن كان موقناً مؤمناً نفقاً وقال ربى الله ودين الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم ولذا ما يسمى بمسائل التلقين لا تنفع من لم يكن موقناً قبل ذلك. يعني تلقين الميت وتذكيره بان يقول هذه المقوله عندما يوجد في - 00:28:02

كلها لا تنفع الميت ولا تغنى عنه شيئاً إلا أن يكون الميت من الموقنين. فمن كان موقن الدنيا نفعه يقينه واجب في بروزه بما يسأل عنه. ومن أجيد بالسؤال ومن اجاب عند السؤال واصاب - 00:28:18

فهذا الذي ينقلب قبره روضة من رياض الجنان ويبشر بجنة وريحان ونعميم حتى يبعثه الله عز وجل قال فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعميمه وقد ذكرت أن عذاب القول متعلق أيضاً بالارواح والاجساد. متعلق بالارواح والاجساد إلا أن الروح - 00:28:37

هي الأكمل في العذاب أو في النعيم أي حظ الروح البرزخية أكمل من حظ البدن ويبقى عندنا مسألة ثلاثة الأجساد الأجساد جاءت النصوص أن عجلة ذنب لا يفني وهذا باجماع أهل العلم - 00:29:03

وهل هناك أجساد لا تفني جاء في حديث آقاً قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. وهذا الحديث فيه ما فيه فإن سلمنا بصحته فإن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء. وهذا هو الأصل وهذا اللي عليه أكثر أهل العلم أن أجساد الأنبياء - 00:29:21

لا تأكلها الأرض وأما غير الأنبياء غير الأنبياء فليس في ذلك اجماع وليس في ذلك دليل يسار إليه لكن بما على النظر في التاريخ والقراءة في التاريخ نجد أن هناك من الشهداء من مكث أكثر من أربعين سنة يتغير منه شيء - 00:29:43

فطول مدة وبيقي جسده مدة طويلة ومع ذلك لا يمكن أن نقطع أن شهيداً لا يفني جسده ولكن يضلوا بالشهداء إن الله سبحانه وتعالى يكرمه وقد وقد يطيل بقاء أجسادهم في الأرض فلا تتغير ولا تتبدل - 00:30:03

الا حتى يبعثهم الله واما الى ما شاء الله عز وجل. ولذا جاء في حديث أبي هريرة حديث أنس الصحيح يغير كل شيء من أدم يفني إلا عجب الذنب. وهذا عام - 00:30:24

يدخلون تحته كل أحد شهداء فصالحون وغيرهم لكن يخرج من هذا العموم يخرج من هذا العموم حديث الأنبياء إن الله حرم أن تأكل أجساد الأنبياء على تربية صحته وإن كان أهل العلم يقولون به ويرونه - 00:30:37

خاصاً من حديث أن كل شيء لم يفني إلا عشب الذنب قال فاما الفتنة فاما الفتنة فاما الناس يمتحنون في قبورهم فيقال الرجل من ربك وما دينك؟ وقد ذكرت أن المراد ماء من ربك بمعنى - 00:30:54

معبودك الذي تعبده والهك الذي تؤلهه والآتونية التي يقر به جميع الخالق فيقول من ربك؟ أي من معبودك الذي تعبده والهك الذي تألهه وما دينك فالدين هنا يتعلق إذا قلنا أنه بالاسلام فهو الاسلام - 00:31:13

وان كان قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون هنا التعلق بالدين الذي اه اعتقده افتقد معتقده في زمانه فالنصاري قبل بعث محمد صلى الله عليه وسلم دينه الصحيح هو - 00:31:38

دين النصرانية الذي هو وفق ما جاء به عيسى عليه السلام أما ما كان عليه النصارى مخالفًا لشريعة عيسى فهم بذلك كفار كفار ولا اه ولا يسموا أو لا يطلق على هؤلاء انهم كانوا على الدين الصحيح. من يظن أن عيسى ابن الله أو أن عيسى اه ثالث - 00:31:54

ثلاثة الله يعبد مع الله. فهوئاء مشركون كفار كذلك اليهود قبل محمد قبل بيت محمد صلى الله عليه وسلم يسألون عن موسى ويسألون عن دينهم الصحيح فمن كان على الدين الصحيح نفعه ومن لم يكن على الدين الصحيح لم ينفعه ذلك - 00:32:16

وهذا على الصحيح لأن من عند من يرى أن السؤال عن اه ان السؤال خاص بهذه الأمة وانه من قبل لم تكن تسأل عن انبائتها لكن هذا ليس ب صحيح بل نقول - 00:32:34

الآلة تسأل عن نبيها والآلة السابقة يسألون عن نبيهم. وأما بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فجميع الناس يسألون عن محمد صلى الله عليه وسلم وليس بعد بعثة محمد من يسأل عن عيسى وموسى - 00:32:46

وانما يسأل في قبورهم من نبيك الذي امرت باتباعه ولا شك ان النصارى لا ينفع من قال عيسى واليهود لا ينفع من قالوا موسى والوثنيون لا ينفعهم ادعوا وانما الذي ينفع بذلك - 00:33:05

من قال ببى محمد صلى الله عليه وسلم قال فان الناس امتحنون وهذا من شيخ الاسلام ترجح ان السؤال والامتحان شامل ابن عام لجميع الناس فليس خاصا بناس دون ناس - 00:33:21

الرئيس الخاص بالمؤمن دون الكفار فكما ذكرت ان الكفار ايضا يمتحنون في قبورهم فيقال الرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالحياة الدوبل الاخيرة يقول البراء كما في الصحيح في صحيح البخاري انزل الله عز وجل هذه الآية في عذاب في عذاب القبر - 00:33:36

فالمحبب من ثبته الله عز وجل والضال من اضل الله سبحانه وتعالى فيقول المؤمن المثبت الذي وفقه الله وسده ربى الله والاسلام ديني. فالاسلام هنا هو الاسلام الخاص الاسلام الخاص الذي هو جاء به - 00:33:58

محمد صلى الله عليه وسلم يكون الخطاب هنا لمن سيسأل بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم واما قبل بعثته ليكون الاسلام هو الاسلام العام ومحمد صلى الله عليه وسلم نبئي - 00:34:17

واما المرتاب قلنا للصعيد المرتاد هو من؟ هو المنافق الكافر وليس والعاصي لان من الناس من يقول ان المغتاب هو العاصي فلذا يخطئ بعض الوعاظ وينزل هذا الحديث على العصاة - 00:34:31

بنزعه البراء على العصاة. حديث البراء مقسم الناس الى مؤمن وكافر مسلم مجيب وكافر منكر ولا ينزل حديث البراء على عصاةبني ادم وان كان عصاةبني ادم وان احبوا قد يعذبون شيئا منكم في قبورهم بسبب - 00:34:45

شيئا من الدول والمعاصي لكنهم هم يجibون بقولهم ربى الله ودين الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اجاب قد يلحقه شيء من العذاب بسبب شيء من التقصير واما المرتاب فيقول ها ها لا ادري المرتاب هو الذي آلم يومن - 00:35:04

ولم يؤمن جابح للبراء واما الكافر وجابح البراء قال واما الكافر والمنافق فيكون متعلق بالكامل والمنافق واما المغتاب الذي هو الكاذب الذي لم يؤمن محمد صلى الله عليه وسلم وانما سمع الناس فيظن ان ذلك نافعه - 00:35:24

فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون محمد فقلت مثلهم وهذا الذي لم يؤمن حقيقة وانما وافق الناس بظاهره قد يحتاج بهذا الحديث من يرى اشتراط اشتراط الايمان بالدليل والا التقى لا ينفع صاحبه - 00:35:41

وهذا ليس ب صحيح لأن المقلد الذي قلد وهو موقن ينفعه ايمانه وانما الذي لا ينفعه بتنقليه من قلد ومغتاب فيحمل الحديثون واما المرتاب الذي لم يومن بایمانه وانما وافق الناس وفي قراره نفسه وفي باطنها - 00:36:02

مكذب لما يظهره الناس وهم المرتابون المنافقون وما اكثر اهل النفاق. فالمنافق يشك في دين الله ويشك في بعث الاجساد بعد الموت قال فاما المرتاد فيقول ها ها لا ادري - 00:36:21

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال فيضرب مزية من حديد دي مزية الملازم هي الحديدة جاء في وصفها وان كان به ضعف انه لو اجتمع الثقلين على ان يحملوا هذه المزية حملوها - 00:36:37

وما اطاقوا حملها ولو ضرب اعظم جبل من جبال الدنيا بهذه المزية لصار كتيبة مهيلا فيأتيناه او يأتيه الملكان جاء عند الحاكم انه ان كذلك آآ عند في مستدركه وذكره ايضا آآ جاء في بعض المسانيد - 00:36:54

انهما اسودان ازران كطالي باشعارهما الارض ويحفران بانيابهما التراب اصواتهما كالرعب وابصارهما كالبرق هذه صورة الملائكة وهل هذه الصورة يأتون به على الجميع ام يأتون بها الى الكافر دون المؤمن - 00:37:17

فهذه اوصافهم فيقولان له مر و معهم هادي المزية العظيمة من ربك فيقول ها ها ما دينك؟ ها ها من نبيك؟ فيقول سمعت الناس ضانا ان ذلك ينفعه فيقال له لا دريت ولا كريت. فيضرب بهذه المزية - 00:37:41

ضربة فيدخل فيها في الارض سبعين ذراعا ولو ويصير كتيبة مهيدا ولو ضرب بها اعظم جبل لو ضرب بها صار كريم مهيدا فيصيبح صيحة يصرخ صرخة طبية يسمعها كل شيء - 00:38:02

الا التقليد الا الانس والجن كم حديس مالك؟ فيضرب الجزال فيصرخ فيسمعه من يليه من الناس وهذا يدل على ان السمع الذي يكون بعد الضرب ليس لعامة الخلق وانما الذي يسمعه من - 00:38:21

من كان يليه يعني من كان محيط من كان يحيط القبر اما البعيد الذي يكون مثلا يعني لو ظلم ميت في العود ما نسمع نحن هنا لأن صوته لا يبلغ هذا وانما يبلغ يسمعه من - 00:38:38

يسمعه من؟ هو قريب من هذه المقبرة يعني اه في مقبرة النسيم لو يضرب فيها كافر او فاجر او منافق يسمعه من حول المقبرة ولا يسمعه الا من البهاء والطيور والوحش - 00:38:54

اما الناس والجن فلا يسمعون صرخته ولا يسمعون هذه الصالة التي يسلخها الميت في قبره اذا ظلم بهذه الملزية اذا قوله فيسمع من يليه بمعنى ان متعلق بمن قرب من الميت وليس المعنى ان جميع الطيور وجميع الـوحش - 00:39:10

جميع البهائم تسمع الميت اذا عذب. ولذا كان شيخ الاسلام يحتاج عندما حصل مناظرة مع بعض المتصوفة في من يعبدون عمودا في دمشق وان هذا العبد له بركة وكان في الدواب النافرة التي تستعصي على اصحابها يأتون بها الى هذا العمود فيطاف به - 00:39:31

كانت قال شيخ الاسلام رحمت بقى في هذا قال انما تحت هذا العمود قبر رجل نصراني وهو يعد في قبره فاذا مر به على اذا مرت به البهائم سمعت ما هناك من عذاب فسكت - 00:39:51

وليس المعنى ان هذا العمود فيه تخيل انما وكان قبر تحته لبعض الكفارة. فاذا اوتى به وظيف به سمعت البهائم وسمعت هذه البهائم التي تسمع ما يعذب به المقبور في قبره - 00:40:08

فسكت وخففت اما الناس والجن فانهم لا يسمعون. جاء في حديث اخر عند البخاري يسمع كل شيء الا الانسان لكن بنقول الانسان خرج مخرج الغالب ويلحق به ايضا الجلد وقد جاء بحيث ان الاسماك يسمع كل شيء غير الثقلين غير الثقلين اسمعوا من يليه غير الثقلين وفي الصحيحين عن اسم مالك رضي الله تعالى في البخاري ومسلم - 00:40:24

وهذا هو الصحيح ان الجن لا يسمعون وان الناس لا يسمعون فالجن لا يسمع عذاب القبور والانسان لا يسمع عذاب القبور ومما يدل عليك ايضا عقلا ان الجن منهم اليهود ومنهم النصارى ومنهم المجروس ومنهم المشركون ولو سمعوا عذاب بعضهم - 00:40:49
فتركتوا ما هم عليه من الدين فالصحيح ان العذاب ميت يسمع كل شيء الا الثقلين قال ولو سمعها الانسان لصعق. هذه هذه الزيادة ليست في الصحيحين وليس فيه اه انه اذا سمع انسان لكن قد يقال ان شيخ الاسلام اه يعني وقف عليها في بعض المسانيد - 00:41:09

قال ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب. اذا هذه هي فتنة القبور وهي السؤال انه اوحي الي انكم تفتتون مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال ووجه الشبه بين - 00:41:35

فتنة المسيح الدجال وفتنة القبور ان فيها تمحيق من يجيب الدجال ويقول انا ربكم اول شيء يدعى النبوة. ثم يقول انا ربكم الاعلى من اطاعه فهو مفتون كذلك الانسان في قد يسأل من ربك؟ فمن ضل؟ فهو ايضا مفتون. ولذلك فتنة في القبور كفتنة - 00:41:51
كمثله في طريق المسيح الدجال لو قلنا المسيح الدجال ثم بعد هذه الفتنة الناس ينقسمون اما ان ينعم في قبره واما ان يعذب هو الذي ينعم هو الذي هو الذي ثبته الله عز وجل القول الثابت - 00:42:14

ولم يفعل ما يستوجب شيئا من العذاب كعلاج القبور منها آمال خالفة والوقوع في معصية الله عز وجل من الكبائر والذنوب. اما الصغار ان الله يكفرها الصغار يكفرها الله عز وجل بما يصيب ميت من مصائب ويکفرها ربنا سبحانه وتعالى بشدة الموت وسکراته يکفرها الله - 00:42:31

الاعمال الصالحة اه يذهبها الله بالحسنات الكثيرة. وانما الذي هو ضار على المسلم في قبره هي الكبائر فكل كبيرة يموت المسلم عليها فهي عليه شؤم وشر فالذى النبي صلى الله عليه وسلم مر ليلة اسرى به - 00:42:54

ورأى في منامه تلك الرؤية الطويلة رأى توارين من نار فيها رجال ونساء تأتي النار من اسفل منهم فتحرقهم فيظلون ويصيرون. قال من هؤلاء قال هؤلاء الزناة والزوانى وراء اكل الربا - 00:43:15

وراء الكذاب الذي يكذب كذبة تبلغ الافاق تبلغات الخير يدل انها كبيرة من كبائر الذنوب لان فيها ضر اما الكلب الذي ليس يبدو هذا لا

يسى كبيرة كذلك الغيبة والنميمة التي هي القلب الناس الأفساد بين الناس تلحق في هذا ايضا - [00:43:32](#)

كذلك عدم التطهير وعدم التنزه عند البول يترتب عليه انه صلی بغير طهارة ولا شك ان عمود الدين هي الصلاة ومن صلی ايضا وصلاته غير صحيحة على كل حال نقول ان عذاب القبر نعيمه ثابت عند اهل السنة. وان العذاب والنعيم متعلق بالروح والجسد. الا ان الروح بالعذاب - [00:43:53](#)

حظها اكثرا وقد ما ذكرت ذكرت سابقا او ذكرنا اه في دروس مضت ان الانسان من جهة احوال روحه وجسده له اربع احوال حال في [00:44:17](#) في بطن امه لها حكم خاص ولا نعلم ما كان فيها. والا فيها روح وجسد. وهي في طبيعة ليست كطبيعة حال الدنيا - [00:44:40](#) وحال تكون في الدنيا وهو بجسدي وروحه والحكم الالهي والمعنة الاكثر والحظ بكل شيء هو متعلق بالاجساد والارواح له تبع الحالة الثالثة حياة القبور ويكون الاحظ فيها حياة هي الارواح والاجساد لها تبع - [00:44:59](#)

ثم الحياة الاخوية وهي التي يكمل فيها حياة الروح وتكميل فيها ايضا حياة الاجساد. ولذا النعيم في الآخرة ليس كالنعيم نعيم الدنيا [00:45:14](#) نعيمها وملذتها يتعلق باي شيء باكثر شيء باي شيء - [00:45:14](#)

الاجساد والارواح تبع لكن في الجنات تتلذذ الارواح تلذذا كاملا و تتلذذ الاجساد تلذذا كاملا. قد تتصور شيئا من تلذذ الارواح مما تتلذذ به ارواح العبادة. انت قد توقف لطاعة وتنشرخ نفسك لطاعة. فتجد بهذه الطاعة ايش - [00:45:34](#)

جدة وسرور وفرح هذه لذة الارواح بليلة يقول اهل العلم ان لذة الارواح اكمل وانعم من لذة الاجساد لان لازم الزراعي يكون لها نشوة [00:45:50](#) ويكون لها فرح وسرور. لان النفس هي هذه الروح التي تفرح وتأنس - [00:46:12](#) ولذة الاجساد ايضا يكون لها لذة يكون لها نعيم من آآ التلذذ بهذه النعم وبهذه بهذا النعيم كذلك العذاب يكون متعلق بروح الجد. قادر على ذلك ثم آآ نقف عند قوله رحمة الله تعالى - [00:46:12](#)

استغفر الله فتعد الارواح الى الاجساد الى ان تقوم القيامة الكبرى. القيامة قيامة كم؟ قيامة صورة وقيامة كبرى القيامة الصغرى هي بخروج الروح من الجسد. ولذا قال وسلم قال يثبت القيام كالساعة. قال ان يهرم هذا الشاب هذا فاتته انتم احياء. ان يهرب هذا الشاب فقد قامت قيامتكم. بمعنى قامت - [00:46:43](#)

اه بمعنى انكم قد متم وقيامتكم قامت لان الانسان بموته تقوم قيامته الصغرى وان القيامة الكبرى وهي تكون ابدا النفح في الصور [00:47:07](#) لبعض الاجساد من القبور والله تعالى اعلم واحكم وصلی الله وسلم نبينا محمد - [00:47:24](#) من يشك انه قال اذا احرق الجسد او اكلته السباع وصار ضمانا انما يلحق العذاب. ان هذا جاهم لا يقول هذا الا من جهل قدرة الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر - [00:47:41](#)

والذي جمع هذا الدرب وهذه آآ الارواح قادر على ان يجمع ما تحرك من ذلك الجسد والله سبحانه وتعالى قادر على ان يوصل العذاب الى كل ذرة من هذا الجسد - [00:47:24](#)

وحتى وان تصرف وان تحول الله قادر على ان يوصل العذاب الى هذه الذرات التي احترقت وتلاشوا وتطايرت ولذا في حديث الرجل حذيفة الذي امر اولاده ان يحرقوه فقال ان يقدر الله علي يعذبني عذابا لا يجاهد. فقال ذلك من شدة خوفي. فلما مات واحرقه اولاده قال فقل اطمئن الطيب. فانصرهن اليك. ثم اجعل - [00:48:05](#)

قال الله كن فكان كن فقط ما حملك على ذلك بمجرد ان قال كن جمع الله عز وجل كل الذرات التي احترقت وتفرقت تجتمع كذلك عندما امر الله عز وجل ابراهيم عندما قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. قال لتومنوا؟ قال بلى ولكن يطمئن قلبي. قال قل [00:48:26](#) اخذ العضة هذه الدواب وذبحها ثم دق عظامه وفرق الريش وفرق العظام حتى ثم جعل على كل جبل هن جزءا واضح ثم قال لابراهيم ادع الذي دعا له ابراهيم ولكن جعل الله عز وجل بدعوة هذه ان تلك الاجزاء تحييها - [00:48:47](#)

فلما دعا هن انت جمعي الاجزاء الريش الذي فرق والعظم الذي فرق والازافت كلها انت حتى تركت لكل لكل جزء على الجزء الذي يناسبه ومن كل طير الطيارات الاربعة حتى عاد كل طير مكانه - [00:48:47](#)

فامن زاد زرقا قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ امرك فصر ثم اجعل كل ثم ادعهن تأثينك بمشي يأتيك سعيا طيب يعني اتيهم مسرعات ساعيات فاطمئن قلبه وزاد بذلك - 00:49:05

يقينه واصبح انتقل من من من آآحق اليقين الى عين او من آآمن علم اليقين الى عين اليقين بلا عين اليقين فاصبح يعني اراد ان يبلغ من هو بلغ حق اليقين لكن اراد ان يمر مرحلة اليقين هي اليقين وعلم اليقين - 00:49:25

وعين اليقين وحق اليقين فابراهيم اراد ان يعيش المراحل كلها ويرى عنده اليقين وعنه علم اليقين. وبقي وعنه حق اليقين بقي عنده فقط عين اليقين وهو ان يرى ذلك عيانا. قام الرجل ان يأخذ اربعة اطيار فيفرقهن ثم يدعوهن - 00:49:44 ف يأتي له سعيا ويرى قدرة الله عز وجل في الذي مر على قرية وهي خاوية قال الا يحيي هذه الاو بعد موته؟ فامات مئة عام الادارة قد بليت وكل شيء تفرق - 00:50:05

ثم امرها فاقامت هل تأني فمن يظن من من يقول فهو جاهل بقدرة الله عز وجل الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم شيخ ذكرنا ان المعتاد آآ - 00:50:20

هذه هي المنافق النفاق الاعتقادي. من تلبس من المسلمين بالنفاق العملي يبقى فاسق يدخل في دائرة المسلمين. الذي يقول ربى اللهنبي محمد صلى الله عليه وسلم. الاسئلة يثبت الله الليل والقول الثالث. كل مؤمن يثبت. نعم. حتى لو كان فاسقا. كل من يثبت - 00:50:33

حتى لو كان فاسقا الذي يرتايه الكافر الذي يقول ما اعرف هذا هو الكافر اما المسلم فيجيب. ما يصح الاستدلال بهذا على عدم العذر بالتقليد في اصل الدين او النور العقاري؟ نقول الاحتجاج بعدم العذر كيف يعني - 00:50:53

ما يعذر يا شيخ انه لا يقول ليس هذا يحتاج به المعتزلة في هذا الحديث على انه لا ينفع العبد ايمانه الا بالدليل وان التقليد في اصول الدين لا تنفع نقول ليس ب صحيح - 00:51:10

فمن فمن قلد غيره واثقا ان قلد غيره وايقن بما اعتقاد وانه لا شك فيه لا ريب ان ذلك نافعه وهذا باجماع اهل السنة باجماع السنة ان الموحد اذا اتقى وان كان على على غير علم الدليل - 00:51:24

وانما اعتقاد ان الله هو والله وان الارسae تبعث بعد الموت وتربى على هذا ونشأ على هذا جيلا بعد جيل وهو لا يعرف الادلة. يقول ينفعه ذلك. اما الذي لا ينفعه من قلد وهو شاك - 00:51:44

اذا الابواب اليقين والقطع اما الشك فهذا لا ينفعه. قول بعضهم ان محل الروح والقلب. الروح الصحيح ان الروح الصحيح نقول ان الروح هي محل العقل. والعقل محله هو القلب - 00:51:59

آآ كما قال وسلم آآ الا وانه اذا صلحت صلح السائر الجسد. الا فيحيي القلب فالقلب هو محل الارواح وليس نور القلب هو النقطة التي اه هي يعني تنبض بالدم وانما هو شيء في الجسد - 00:52:17

يكون به الادراك والعقل الذي هو محل الرؤية قال تعالى يسأله يقول قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. فنروح الى الان بعد تطور العلم مع كثرة الابحاث الى الان لا يعرفون ماهية الابحاث وحقيقة الروح - 00:52:36

وهذا من اقوى الادلة الدالة على ايش على على ان هناك الله واحد ورب واحد هو الله عز وجل الله يقول من محمد صلى الله عليه وسلم من الف ومئة سنة يقول يسألونك عن روح - 00:52:57

ونروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا قال له ما يدري؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي بهي الروح والصحابة لا يدعون ما هي الروح - 00:53:09

ومن بعده انما هي ادنى ها؟ طيب تقوم بالجسد وتتلبس بهذا الجسد وهي على صورة الجسد لكن ماهيتها حقيقة بنجمتها لا يعلم ذلك الا الا الله سبحانه وتعالى. ما هي ايضا كما قالت هي محل الادراك الروحي محل هي محل الادراك وهي تتغذى بالقرآن - 00:53:17 والسنة وهي التي يعني يكون يعني كأنها هي القلب الذي يعقل الروح محلها القلب والقلب هو الذي يكون به العقل واما الفاجر هو الكافر شيخنا بارك الله فيكم. هذا اللي يعذب في قبره ممك ان يسمع النساء اذا مر به - 00:53:36

في حال يسمع الانسان عذاب القبور؟ نقول ليس هناك ما يمنع ان يسمع الحي عذاب الميت ذاك الاصل ان عذاب الخور لا يسمع هذا قصد - [00:54:08](#)

لكن لا لا يأتي ليس هناك دليل قطعي ان العذاب لا يسمع ولا يرى. قد يرى الانسان آنارا تخرج من قبر وقد ذكر بعضهم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:54:24](#)

انه من فلحقه رجل يقول فما ادري فقال يا عبد الله يا عبد الله ادركني يقول عبد الله بن عمر فما ادري؟ اعلف اسمه او اعرفني او هو اسم قاله فقال رجل وراه معه سياط - [00:54:37](#)

لا لا تعنه فانه كان عدو لله ورسوله فاخذه وادخله القبر مرة اخرى اه القصة فيها يعني ليست بذلك الاسناد الصحيح لكن اه قد يرى الانسان شيئا من عذاب القبور او يسمع شيء من عذاب القبور وقد ترى قبرا يعني تفتحه وترى فيه - [00:54:52](#)

الاثر النار سواد ترح لمثلا عظامه محترقة اني اذكر فاذكر ان هناك قبر في مدينة من من في شمال المملكة فحفر هذا القبر القبران اه حفر احدهما فلما حفر - [00:55:09](#)

ووجد العظام عليه جديدتان ترجع الجديتان وعظامه في هذا القبر اذا بعظامه تلوح خضراء خضراء العظام خضر يا سبحان الله جمعوها واخرجوها في القبر الذي بجانبه ايضا حفر لما وهم يحفرون ينبعشون - [00:55:32](#)

كذابي دابة ناقة اتت حتى وقعت القبر ثم قد تدمع عينها تدمع تدمع يقول فلما فتحوا اللبنات هذه قصة حاضر انا انا كنت موجود لكن ما وقفت هذه القصة بنفسي - [00:55:57](#)

كنت موجودة فلما فتحوا اذا بها قبر رجل كانه في تنور عظامه كلها سود كلها سود محترقة اعوذ بالله فجمعيه ونقلوه فقد يوقع قد يوجد مثل هذا وقد يصل مثل هذا ان ترى اثار العذاب في القبر يعني تسمع - [00:56:09](#)

ولذلك تجد مثل القيم في بعض القصاصين ويذكر عن بعض آآ حراس القبور من يقل نسمع صوتا ابن القيم في ذلك قصصا وذكر السيوطي ذكر غير واحد انه كان كل جمعة يصبح يسمعون صيحة كل جمعة - [00:56:27](#)

فاما هو قبر فقالوا يلهم له يلهم الحبيب. فلما سأله اذا كانت امه تأوي الصلاة وكان يقول لها دهيك كنهيق الحمار فلما مات سمع من قبره مثل اللهيق كل جمعة او كل سبت من الايام يسمع له مثل هذا النهر كان يغير امه بذلك. على كل حال آآ - [00:56:45](#)

على كل حال نقول مست انه هل يمكن سماع عذاب القلق؟ نقول ليس هناك ما يمنع وقد يرى الانسان شيء من عذاب القبور وليس هناك ايضا ما يمنع. لكن جاء في مراضي الحسن انه قال لولا ان تدافنوا لاستدعوت الله ان - [00:57:07](#)

ما في القبور وايضا قوله صلى الله عليه وسلم يسمع كل شيء الا التقلين هذا عند ضربه بمرزبة. الاصل انه لا يسمع بالمرزبة يسمع كل شيء للتقلين لا يسمعونه اي لا يسمعونه لأنهم لا يدركون هل هو من القبر لكن قد يكون هناك من يعذب ويسمع لكن عند الظربة - [00:57:23](#)

عند راضي وعنه سؤال وعنده فتنته لا يسمعه احد وهذا هو الاصل ان الميت لا يسمع عذابه في قبره هذا هو الاصل - [00:57:45](#)